رجع الضمير من اليه على السفه المدلول عليه بلفظ السفيه
ولا بد من حذف مضاف على هذا اي ولهمزة الاختلاف
خلقهم واللام في الحقيقة للصيرورة اي خلقهم ليصير كا
امرهم الى الاختلاف وقيل المراد به الرحمة المدلول عليها
بقوله رحم وانما ذكر ذهابا بها الى الخبر وقيل المراد به
المجموع منهما واليه نحا ابن عباس كقوله عوان بين ذلك وقيل
اشارة الى ما بعده من قوله وتمت كلمة ربك معنى الكلام
تقديم وتاخير وهو قول مرجوح لان الاصل عدم ذلك
وقوله اجمعين تاكيد والاكثر ان يسبق بكل وقد جاء
هنا دونها **قوله تعالى** وكلا نقص في نصبه اوجه
احدها انه مفعول به والمضاف اليه محذوف عوض منه
التنوين تقديره وكل نبا نقص عليك ومن انباء بيان له
او صفة اذا قدرت المضاف اليه نكرة وقوله ما نثبت
يجوز ان يكون بدلا من كلا وان يكون خبر مبتدا مضمر
اي هو ما نثبت او منصوب باضمار اعني الثاني انه منصوب
على المصدر اي كل اقتصاص نقص ومن انبا صفة او بيان
وما نثبت هو مفعول نقص الثالث كما تقدم الا انه جعل
ما صلة والتقدير وكلا نقص من انباء الرسل نثبت به فوادك
كذا اعربه الشيخ وقال هي في قوله قليلا ما تذكرون
الرابع ان يكون كلا نصب على الحال من ما نثبت به فوادك
وهي في معنى جميعا وقيل بل هي حال من الضمير في به
وقيل بل هي حال من انباء وهذان الوجهان انما يجوزان
عند الاخفش فانه يجيز تقديم حال المجرور بالحرف عليه

كقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراءة من نصب
مطويات وقول الاخر
رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ابن ربيعة حدار
واعراب باقي السورة واضح مما تقدم وقرا نافع وحفص
يرجع مبنيا للمفعول والباقون مبنيا للفاعل ونافع وابن
عامر وحفص عما تعملون بالخطاب لان قبله اعملوا والباقون
بالغيبة رجوعا على قوله الذين لا يومنون وهذا الخلاف
ايضا اخر النمل والله اعلم

سورة يوسف عليه السلام

قد تقدم الكلام على نحو قوله تلك ايات في اول يونس
قوله تعالى قرانا يجوز فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون
بدلا من ضمير انزلناه او حالا موطية منه والضمير في انزلناه
على هذين القولين يعود على الكتاب وقيل قرانا مفعول
به والضمير في انزلناه ضمير المصدر وعربيا نعت للقران
٧٨ وجوز ابو البقا ان يكون حالا من الضمير في قرانا اذا
تحمل ضميرا يعني اذا جعلناه حالا مووّلا بمشتق اي انزلناه
مجتمعا في حال كونه عربيا والعربي منسوب للعرب لانه
نزل بلغتهم وواحد العرب عربي كما ان واحد الروم رومي
وعربة بفتح الراء ناحية دار اسماعيل النبي عليه السلام
قال الشاعر
وعربة ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الحلاحل
سكن راها ضرورة فيجوز ان يكون العربي منسوبا الى
هذه البقعة **قوله تعالى** احسن القصص في انتصاب

Copyright © King Saud University